

الشريط الثامن/ القواعد والفوائد الأصولية لابن اللحام/ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

الكلام ونحوه كالقول والكلمة عندنا تطلق على الحروب المسموعة حقيقة انا هذه قاعدة يقصد منها ان الشخص اذا تكلم بكذا يعني نطق به بمثاله هذا الكلام ينظر اليه من جهتين - [00:00:00](#)

ومن جهة المعنى وهذه القاعدة موضوعة ببيان خلاف الاصوليين هل اللفظ هو الذي يلحق بالحقيقة فقط والمعنى يعني المعنى يكون هو الحقيقة ان وصف الحقيقة لقوم شاملا قوم يوصف بالحقيقة - [00:00:50](#)

وقول والمعنى في الحقيقة لماذا؟ لان المعنى لا يمكن ان يستقل بنفسه واللفظ لا يمكن اللفظ جعل آآ يعني استخدم من اجل بيان المعنى ولهذا دلالة المجرى بمعنى انه يطلق والحقول الصحيح انه يطلق على اللفظ والمعنى - [00:01:50](#)

وقال رحمه الله بعد ذلك اذا تقرر هذا فمن مرور هذه القاعدة اختلاف اصحابنا في قوله صلى الله عليه وسلم فاذا كان صوم يومي فاذا كان يوم صيام او قاتله فليقل اني صائم. يعني هل يقول ذلك بقلبه؟ بناء على ان الحقيقة - [00:02:49](#)

او يطلب ذلك بلسانه بناء على ان اللفظ هو الحقيقة وكما ذكرت لكم لابد ان يقول بلسانه القاعدة التاسعة الثلاثون لا يشترط في الكلام ان يكون من ناقص واحد على الصحيح - [00:03:23](#)

الكلام تجدون انه مثلا يكون في جملة اسمية مكونة مثلا من مبتدأ وخبر. وجملة فعلية تكون مثلا مكونة من فعل وفاعل. يعني سواء كان الامر او آآ فعل ماضي او فعل مضارع المهم ان عندنا جملتان جملة اسمية - [00:03:50](#)

جملة هذه القاعدة موضوعة لبيان هل يشترط ان يكون الكلام الذي طبعا يفيد فائدة تامة. هل يشترط ان يكون من متكلم واحد او انه لو اشترك فيه اثنان فانه يكون يعني فان الكلام يتكون من اثنين. يعني هل فيه شرط - [00:04:17](#)

ان الكلام المفيد يحسن السكوت عليها. يشترط ان يكون من متكلم واحد او ان انه يجوز ان يعتبر اذا تكلم فيه اثنان. القاعدة هذه موزونة على اساس انه لا يعني لا يشترط ان يكون الكلام من متكلم واحد. فاذا تكلم احدهما بجذر الجزء الاول - [00:05:01](#)

من الجملة وتكلم الداني بالجزء الثاني فان هذا الكلام يكون معتبرا يقول من فروع هذه المسألة اذا قال رجل امرأة فلان طالع فقال الزوج يعني اللي هو زوجها ثلاثة الذي تكلم بالطلاق الاول هو صاحب الاختصاص ولا غيره؟ غيره. لكن - [00:05:31](#)

الجزء الثاني جاء من صاحب الاختصار. يصاحب الاختصاص لكن انا قصدي من هالكلام لو عكث الكلام لو ان الرجل هو الذي قال امرأة واحد وقال ثلاثة الجزء هاني يكون من صاحب النفوذ - [00:06:20](#)

والجزء الاول من الكلام لا يكون من صاحب النفوذ. هذا هو المقصود من هالكلام. القاعدة الاربعون القراءة الشاذة. لان القراءة تكون متواترة. وشروطها معروفة لكن القراءة الشاذة اذا اختل فيها شر. من الشروط الثلاثة. آآ هل مثلا تعتبر - [00:07:05](#)

او لا تعتبر هذه القاعدة موضوعة انها حجة يعني يحتج بها لكن يحتج بها كما يحتج بالحديث بها مثل قوله وصيام ثلاثة ايام جاء في قراءة ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعات به - [00:07:35](#)

ها كفارة الايش ها؟ مين؟ الكفرة اليمين. ايه. آآ القاعدة التي بعدها اه لا يلزم قاعدة الهادية والاربعون لا يلزم المكلف حكم الناس قبل الملية به هذا هذه القاعدة لها تعلق بادلة التشريع - [00:07:57](#)

ولها تألق بتصرفات الناس لها علاقة بادلة التشريع ولها علاقة بتصرفات الناس. علاقتها بالتشريع ان الانسان يبلغه يبلغه الحكم

المنسوخ ويعمل به ولكن لا يعلم ان هذا الدليل من سوء. علم بعد سنة بعد سنتين بعد - [00:08:32](#)

لان في عندنا النسخ في القرآن وعندنا النسخ في السنة. فام المثل بحديث لمدة سنة او سنتين او ثلاثة لكن في الحديث هذا في واقع الامر منسوخ ثم بعد سنة او سنتين علم هل نقول ان عمله السابق هذا غير صحيح؟ او نقول - [00:09:05](#)

ان عمله صحيح لقوله جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. والجواب هو ان امله صحيح وانه لا يكلف بالناسخ الا بعد العلم به. الا بعد العلم به هذا بالنظر الى ادلة التشريع ومثل العمل بالعام قبل معرفة المخصص ومثل العمل مثلا بالمطلق - [00:09:30](#)

الى اخره. آآ بالنظر الى تصرفات الناس. الانسان اذا وكل وكيل على ان يبيع هذا البيت على ان يبيع هذا البيت وكله مثلا في اول رمضان ثم في شوال ولكن - [00:10:00](#)

الوكيل ما علم الا بعد نهاية شهر ذي الحجة. في الفترة هذي باع البيت الفترة هذه لا اجد فاذا قلنا الان عندنا التوكيد وعندنا نفس الوكالة من ورائها بانها هي اول جوال - [00:10:35](#)

لكن الوكيل ما علم الا بعد شهر او شهرين. في الفترة هذي باء ما هو وكيل عليه. فهل يقال ان بيعه هذا صحيح لانه لم يعلم بالغاء وكالته الا بعد التفرغ. او يقال ان تصرفه غير - [00:11:10](#)

القاعدة هذي موضوعة على ان تصرفه ها نقول صحيح ولا غير صحيح؟ ها؟ مضبوط القاعدة التي بعدها الثانية والاربعون. في الاوامر والنواهي يقول امر هي حقيقة في القول المقصوص لان كلمة فيها يعني فيها - [00:11:35](#)

ظاهرة من الظواهر الموجودة في اللغة والظاهرة هذي موجودة في القرآن وموجودة في السنة الظاهرة هذي باذن الله المفرد تأتي وتكون من دلالتها مشتركة دلالتها مشتركة مثل الان لفظ الامة - [00:12:06](#)

اذا نظرت الى القرآن وجدت لفظ الامة استعمل على وجوه متعددة استعملت في الطريقة وان هذه امتكم امة واحدة واستعملت في الفرض ان ابراهيم كان امة قانتا لله الحنيفا. الى اخره فتستعمل - [00:12:50](#)

في معاني متعددة ومثل لفظ مثل لفظ الدين. مالك يوم الدين يطلق على مثلا يعني ومثل لفظ الامر. الامر يطلق على الامر الذي هو صيغة افعل هذه يطلق عليها امر ويطلق الامر ايضا على واحد الامور. كما في قوله تعالى وما امر فرعون برشيد - [00:13:17](#)

يعني يطلق على الشأن ويطلق على الفعل ويطلق المهم انه لفظ الامر يطلق على وجوه متعددة فهذا يكون من باب المشترك يسمونه المشترك ولفظ الكلام على المشترك كثير جدا لكن آآ الشيء اللي يتعلق بهذه النقطة - [00:13:54](#)

هو ان هذا من باب مشترك اللفظي. من باب المشترك اللفظي وليس من باب المشترك المعنوي آآ بناء على ذلك ذكر هذا الكلام لكن المهم هنا هو ان لا ان كلمة قل يعني اللي هذا هل يوصف هذا بانه حقيقة؟ او لا - [00:14:14](#)

والقول الصحيح في هذا هو انه يطلق على عليه بانه حقيقة. ولهذا عندما يستعمل في المواضع الاخرى يكون فيه قرينة يكون في قرينة تدل على المعنى واللي بعد هذا آآ القاعدة الثالثة والاربعون. الامر المجرد عن قرينة ليقضي الوجوه - [00:14:45](#)

اذا نظرنا الى القرآن وجدنا انه يشتمل على الاوامر. ويشتمل على النواهي. يشتمل على الاوامر ويشتمل على النواة عندما يأتي الامر مجردا وكلمة مجرد يعني مجرد العن قليلة تدل على هذا على - [00:15:17](#)

يكون فيه قرين فاذا وجدنا قرينة تصرفه عن الاصل اخذنا بالقرينة واذا لم نجد قرينه حملناه عن الوجود ولهذا تجدون في قصة موسى افاعصيت ها؟ لاخيك افعصيت امري اذل ذلك على ان الامر اذا جاء مطلقا سواء كان في القرآن او كان - [00:15:45](#)

السنة فانه يدل على الوجوب ما لم يوجد صارف يصرفه هذا هو المقصود من هذه القاعدة. وفي كلام كثير لكن ما لكم حاجة فيها. القاعدة التي بعدها ذكر فروع تخضعونها من ما تحتاج الى المهم بيان الاصل بس. القاعدة الرابعة والاربعون - [00:16:27](#)

اذا فرأنا على ان الامر المجرد للوجوب وورد بعد حضر يعني فيه منع اول ثم جاء الامر بعد الحضر. فهل يقال عندنا الان صورتان صورة يأتي امر ثم يأتي امر بعد الحظر يعني ثلاثة في امر اول وفي حظر وفي امر بعد الحظر - [00:17:02](#)

فهو هنا يقول اذا ورد امر بعد الحظر فهل يقال انه يدل على الوجوب ان يقال انه ينظر الى حاله قبل الحضر. فان كانت حال الامر قبل الحظر كبرت على المداحة - [00:17:45](#)

اودعناه الى الاباحة واذا كانت صيغة الامر قبل الحظر تدل على الوجوب رجوع الى وجوب وكان من فروع هذه القاعدة الامر بزيارة القبور للرجال اخذ غير واحد من اصحاب انها مباحة لان الامر بزيارتها امر بعد حظر. فيقتضي الانتباه بناء على هذه القاعدة -
00:18:14

ومن منها انه لا يجب على الزوج ان يخرج مع امرأته الى الحج في اصح الرواية الى اخره. القاعدة التي بعدها القاعدة الثالثة والاربعون ها الخامسة فاذا قرأنا على ان الامر المجرد للوجوب فوجد امر بعد استئذان فانه لا يقتضي - 00:18:48

الوجوب بل الالباء اذا برأنا على ان الامر مجرد للوجوب فوجد امر يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بoudا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها فوجد امر بعد استئذان فان - 00:19:25

لا يقتضي الوجوب بل بل الاباح ما في شي هذا القائلة السادسة والاربعون الامر اذا ورد مقيدا او التكرار اه المقصود من هالقاعدة هو ان الامر قد يأتي مطلقا يأتي مطلقا لكن يتكرر بتكرر سببه. مثل الامر - 00:19:42

صيام رمضان امثل الامر بالزكاة ومثل الامر بالصلاة وهكذا هذه تجدون ان الامر فيها يتكرر بتكرر الاسباب. يعني كلما وجد السبب وجد ما زال وجد الامر لكن قد يأتي الامر مطلقا ما يكون مقيدا بسببه. الامر يأتي مطلقا ولا يكون مقيدا بسبب - 00:20:24

آآ ويأتي مم مثلا مقيدا لمدة. ويأتي مقيدا بالتكرار. يأتيه مقيدا مثلا اللي يقول افعل هذا مرة مرتين ثلاث اربع او كما ذكرت لكم قبل قليل يعني بالنظر الى ان يعني بالنظر الى - 00:20:56

وتكرري السبب فاذا قيد مثلا بمدة تقيد بها. واذا تقيد بالتكرار اذا اذا ولدت قرينة تدل على التكرار فانه آآ يقبل عليه لكن واذا ورد مثلا مقيدا بشرط من الشرور وان كان مطلقا يقول ان هذا سيأتي. يعني المسألة هذه ستأتي. فالمقصود انه لابد من النظر في الامر -

00:21:20

اذا كان مقيدا بمدة عمل بها واذا كان مقيدا بتكرار عمل به هذا هو المقصود القاعدة التي بعدها هي الان كثير لكن ما يكون في حاجة عليكم القاعدة السابعة والاربعون - 00:21:50

اذا قلنا الامر المطلق يقتضي التكرار. فيقتضي الفور يعني هذه الاخرى هل يقتضي الفورية؟ ام ان المأمور مخير؟ هذا يجي على ثلاث حالات. تارة يأتي مقيدا ما في اشكال وتارة يتغير بقرينة تدل على التأخير. يعني افعل هذا بعد يومين بعد ثلاث - 00:22:27

الايام بعد شهر بعد شهرين ففيه قيد للفورية وفيه قيد للتراخي وفيه الاقلال يعني يكون مجردا من آآ يكون مجردا من الفورية ويكون مجرد من الدراهم فاذا جاء مجردا من الحورية او جاء مجردا من الدراهم فانه آآ فاذا - 00:23:01

اذا آآ يقتضي البوية يقتضي الهوية هذا هو الاصل. لاننا لو قلنا انه يقتضي التراخي ترى في ما له حل. يعني لو لو قلت لولدك اه افعل كذا ولا مثلا قلنا اغلق الباب - 00:23:31

لو قلنا اغلق الباب قلت له العصر قلت له اغلق الباب بعد صلاة على العشاء هذا مقيد بالفورية ولا بالتأخير الاحترافي؟ تراخي. لكن اذا قلت له اغلق الباب الان هذان مقيد بماذا؟ الهورية لكن اذا قز له اغلق الباب وقلت يعني ممكن ان هذا يسير على التراشي - 00:23:52

لا يصلح هذا لا بد ان يحمل على ما لا ايه ولهذا اية افحصيت امري هذا هو الذي يدل على على الفورية المقصود ان هذا القاعدة هذه هذا هو الاصل فيها. اه القاعدة التي بعدها لانه جاب قضاء الصلوات - 00:24:21

مفروضات واداء الزكاة والكثير منا يقرأ هنا ما في اشكال اه القاعدة الثامنة والاربعون هذه مسألة في الحقيقة تحتاج الى انكم تنتبهون لها لانها من ادق المسائل الامر بالشئ نهى عن اصابه والنهي عن امر باحد باحد اصداد والنهي عنه - 00:24:41

امر باحد اسبابه من طريق المعنى دون اللفظ في قول اصحابنا آآ الامر الامر اذا قلت افعل كذا هذا له دلالة منطوق ودلالة مفهوم دلالة منطوق ودلالة مفهوم دلالة المنطوق هي دلالة الامر. ودلالة المفهوم وهو مفهوم المخالفة. فهو مفهوم الموافقة - 00:25:06

لا مفهوم المخالفة فاذا قلت لشخص صل مثلا بين المغرب والعشاء عندنا الان امر بالصلاة الامور اللي تبي تعارض الصلاة هذه يسمونها رزق يسمونها فالامر بالصلاة نهى عن الضد يعني انك ما تشتغل بماذا؟ ها - 00:25:52

لا تشتغل كما ما تشتغل بغير الصلاة. لانك لو اشتغلت بغير الصلاة اشتغلت الامر بالنهي الامر بالشئ نهى عن ظله. والمقصود السيل

نهيا عن بذله الذي يتعذر معه الاجتماع يعني يتعذر معه الاجتماع معه. هذا هو المقصود. تقرأون ما في شيء - [00:26:46](#)
القاعدة التي بعدها التاسعة والاربعون الى طلب الفعل الواجب في كل واحد بخصوصه او من واحد معين. كخصائص النبي صلى الله عليه وان كان المقصود من الوجوب انما هو الايقاع الفعلي مع قطع النظر عن الفاعل. يعني هذا قصده انه يبيي ان الفرض يكون فرض عين - [00:27:24](#)

ويكون فرض كفاية يكون فرض عين ويكون فرض كفالة. لكن نبين لكم بعض الشيء ولا تكتمون نبي نشرح لكم وبعدين اللي تبي عليكم املا الان فرض الكفاية يستعجل انكم تتصورون لان فرض العين فهم مثل الطهارة والصلاة - [00:28:00](#)
والزكاة والصيام والحج والعمرة هذه ما فيها اشكال من ناحية انها فرض عين لكن فرض الكفاية يحتاج الى تصور الان عندنا علم الحديث وعندنا مثلا علم النحو وعندنا علم التفسير تفسير القرآن - [00:28:25](#)

وعندنا مثلا التألف من اجل ان يكون الانسان داعي من اجل ان يكون مثلا الحسنى من اجل ان يكون قاضيا وعندنا ايضا يتعلم ليكون مهندسا بذل المهندس زراعي مهندس اه جميع انواع الهندسة - [00:28:54](#)
وهكذا كل علم من علوم الحياة تجدون ابنه يعتبر نوع ويكون اذا كان الواحد يمارسه الطلاب تجد ان الطلاب تختلف مواهبهم فيهم الذكي فيهم المتوسط وفيهم اللي مثلا هذا من جهة من جهة اخرى الهواية - [00:29:18](#)

احد هوايته يقول مهندس واحد من روايته يكون مثلا حافظ للقرآن للقرآن اه عندما نبي نقول فرض كفاية من مثلا الاشخاص الذين يوجدون في المجتمع نشوف مواهبهم اللي مواهبنا تأهله انه يدرس ليكون اهل هذا يكون تعلم العلم في حقه فرض كفاية - [00:30:06](#)

لكن يجي لك واحد قليل وتقول له انت ان تذهب في فضل الكفاية ما هذا لانه الغير مؤثر وبناء على ذلك يكون كل شخص مؤهل في علم من العلوم هو الذي يوجه اليه ان دراسة هذا - [00:30:57](#)
العلم برضو كفاية وبهذه الطريقة تستقيم امور الدين وامور الدنيا. الان النتائج في المدارس واحد ياخذ مئة في المئة في السنة الواحدة وانا في مرة من المواقف اللي مرت علي اشكلت عليه مسألة - [00:31:19](#)
شرحت هذا قال والله ما فهمت قال والله مدري وش تقول شرحت قال والله ما ادري وش فغرضي انا الاكتشاف يعني الاكتشاف ولهذا الانسان ماء اولاده لازم ان يكتشف مواهب الولد - [00:31:53](#)

لأنك اذا وجهت في شيء ذي جهة ما تتفق مع مواهبه من جهة ومع رغبته من جهة لان مواهبه للذكر ورغبته تقع بينه تجد النفس يكون مهم واحد واحد قبل عامين من سبعين ثمانية وسبعين جابه ولده عندنا يبي يجده - [00:32:31](#)
الدراسة قال انا ابيك تدرس ابيك تدرس العلم قال ترى يا مجلس دراسة ما تنفعك المهم اني الولد رتب نفسه حتى فقد وراح المسألة طالب العلم يوسع في فهم مدلول فرض الكفاية - [00:33:22](#)

لان حنا في كثير من الكتب اذا في صلاة الجنازة صحيح صلاة الجنازة من فروض الكفاية لكن اذا منك نظرت الى واقع الامة ككل واردت انك تبسط فرض الكفاية عليها - [00:33:57](#)

وجدت انواع العلوم كل نوع من العلوم له اهله. فيكون اهل هذا العلم يكون فرض كفاية عليها بمعنى انهم لو لو اعرضوا عنه كلهم اهل الكتاب لكن اللي ما هم من اهل الاتباع هذا لا يأثم - [00:34:17](#)
اللي هم من اهل الكفاية هذا ما يأثم. فغرضي انا هو هذا فالمقصود ان فرض الكفاية فرض العين يعني هو الواجب على كل شخص بعينه على كل مكلف بعينه وفرض الكفاية هو - [00:34:40](#)

اه ما طلب من يعني ما يعني مطلوب الفعل بصرف النظر عن عين بصرف النظر عن اما الاول اللي هو برو العين مطلوب الفعل من عين الفاعل من عين هذا الشخص لكن هذا مطلوب - [00:35:00](#)
وكما شرحت لكم وفي كلام كثير لكن ما انتم في حاجة اليه. المهم انا قصدي من هالكلام هو ان طالب العلم يتوسع نظره في فهم مجنون فرض كفاية. القاعدة التي بعدها - [00:35:20](#)

الحادية والخمسون ها؟ خمسون ايه وخمسون يجوز ان يأمر الله تعالى المكلف بما يعلم منه فهذا فيه يعني محل الشيء اللي تستفيدونه منه هو هل فيه تلازم بين الامر والارادة من جهة الله وانما فيه تلازم - [00:35:39](#)

بمعنى ان الله اذا امر بشيء لازم من ذلك وقوعه هل فيه تلازم بين الامر والارادة من الله اذا نظرنا الى امره جل وعلا لابراهيم ذبح ولده هو امره لكن في علمه جل وعلا لا يريد ان يقع القتل حقيقة - [00:36:04](#)

فلما امره بذلك ولكنه لم يرد تنفيذ الامر بتنفيذ الأمور به من الأمور اني ارى في المنام اني اذبحك قال يا يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلم وتله للجبين - [00:36:39](#)

ابراهيم قد صدقت الرؤيا. الى ان قال ان هذا نهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم. فانا غرضي انكم تفهمون القاعدة في هذا انه ما فيه تلازم بين الامر والارادة. فقد يأمر الله بالشيء - [00:37:07](#)

وهو يريد وقوعه فيقع. وقد يأمر الله بالشيء على سبيل الابتلاء والامتحان. ولكن امر به ولم يرد وقوعه ذكرت لكم المثال. القاعدة التي بعدها هي قاعدة النهي النهي صيغة لا تفعل - [00:37:27](#)

من الاعلام للادنى اذا تجردت عن القرينة فهي نهى. هي نهى اذا كانت من الاعلى الى الادنى تكون نهى والقاعدة في النهي انه اذا تجرد عن القرائن فانه يقتضي ماذا؟ يقتضي التحريم - [00:37:51](#)

تتجرد على القرائن فانه يحتظي التحريم مثل الامر مثل الامر اذا تجرد عن القرائن دل على ماذا؟ دل على ها ان على الاباحة ولا على الوجوب؟ ايه على الوجوب انتهى الان يعني صيغة لا تفعل من الاعلى الالهية لكن اذا - [00:38:11](#)

كانت من الادنى الى الاعلى. هل تكون هل تختار التحريم؟ ها؟ اذا كان لان هنا قال النهي صيغة لا تفعل من الاعلى للادنى. اذا تجردت عن قليلة فهي نهى وهذه القول الصحيح فيها كلها كلام كثير لكن ما يمكن في حاجة القول الصحيح انها اذا تجردت صيغة النهي اذا تجرد - [00:38:39](#)

فانها تقتضي الترحيب. وهذا هو منتهاك هذا وبقي جملة من فوائد ستكون ان شاء الله موقعا للبر القادم لان الدرس القادم هو اخر الدروس وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على - [00:39:18](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. واذا كان احد عند السؤال ان كان منه يسأل الان ها ها لا الادنى اذا دعا لا لا يكون هذا لا يسمون هذا التماس - [00:39:38](#)

احسن الله اليكم وعليكم يا شيخ السلام عليكم الاخوان دولة عندنا اسئلة احسن الله اليكم معالي الشيخ ارجى ان يكون ما هو القول الراجح في الصلاة ها وفقكم الله وابتليت به الامة من المنكرات صار المعروف معروفا هل ترون ان الامر من هذا - [00:40:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فبقلبه لان الناس ثلاثة اصناف الذين يملكون التنفيذ باليد مثل الانسان في بيته. ومثل الحاكم كل على حسب مسؤوليته - [00:41:10](#)

اهل الحسبة هذا يستطيع يغير بيده. لكن في صنف اخر ما يستطيع يغير بيده. لكن يغير بلسانه اهل العلم يبين الحلال والحرام لكن اذا كان اللي ما يستطيع لا هذا ولا هذا في غيره بقلبه بمعنى انه - [00:41:41](#)

هذه المعصية بس. نعم. قاعدة المؤمن مقدم على النفس الان اذا جاء انتم تفهمونه لا تجدون بس كيف تشجعون كلماتي وبعدين تشكل عليكم الان بشكل عام الذمم هل هل الاصل انها مشغولة ولا الاصل انها مفرغة - [00:42:01](#)

يعني واحد مسكك في الشارع وقال انا ابي منك عشرين ريال ولا عشرين الف ولا هل الاصل انه ذمتك بريئة ولا الاصل انه ذمة مشغولة ها؟ مشغولة هاه هاه الاصل في الذمم انها مفرغة - [00:42:52](#)

لا بالنسبة لحق الله ولا بالنسبة لحقوق الادميين. عندما نأتي الى اشغالها في حق الله اشغلت لكن ممكن الواحد يزيد له صلاته يقول الله الصلاة زينة وتقرب الى الله امزيد من الزوج صلاتين او ثلاثة - [00:43:30](#)

بدل ما تصير خمس تصير سبع. ها الاصل في الذمم انها مفرغة تشغل في حق الله بشرعه بادلته لكن بالنظر الى علاقة الذمة بحقوق هل نقول ان الاصل انها مشغولة بحقوق الادميين؟ ولا نقول الاصل انها مفرغة - [00:43:52](#)

ها مفرغة ولهذا تجدون القاضي عندما يأتي الخصوم عنده يقول اه البينة على المدعين لماذا؟ على من انكر؟ ايهما اللي معه الاصل وايهما اللي على خلاف الاصل؟ دقيقة تمام والمدعى عليه مع الاصل. ولهذا صارت الحجة المطلوبة من المدعي هي البينة - [00:44:20](#) وهذا يكفي من انه ماذا؟ ها يكفي من اليمين. لا البينة على المدعي واليمين على لانه اذا طيب انتهينا الان هذا يسمونه الاستصحاب العدمي يسمونه الاستصحاب العدم يعني الاصل في الذمم انها غير مشغول انها مفرغة. سواء كانت من حقوق الله او من حقوق الادميين ولا تشغل بحق - [00:44:50](#)

من حقوق الله الا بدليل. ولا تشغل بحق من حقوق الادميين الا بماذا؟ الا بدليل. اذا منه قال له انت والله عندي في عشرين الف قال صحيح لكنني اعطيتك اياها - [00:45:20](#)

الان نقول الاصل في الذمة انها مشغولة ولا الاصل فيها انها مفرغة؟ انها مشغولة هل يسمونه الوجود يسمونه الاستصحاب الوجودي بناء على ذلك بناء على ذلك ان المثبت عندنا الاثبات مثلا عن طريق الشهادة - [00:45:37](#) وعندما آا المثبت عن طريق الاقرار الى غير ذلك من وسائل الاثبات وسائل الاثبات فيه هم يقسمون الادلة الى ثلاثة اقسام. القسم الاول ادلة مشروعية الاحكام وهذه عبارة عن الادلة التي تذكر في علم الاصول يسمونها. والثاني ادلة وقوع الاحكام. والثالث ادلة اثبات الاحكام - [00:46:14](#)

ادلة اثبات الاحكام هذه اللي يستعملها القوات في المحاكم يستعملها القضاة في المحاكم من جهة الاقرار والبيئة واليمين والى اخره فعندنا الان المثبت اذا منه مثلا ثبت شيئا عن طريق اه بينة عن طريق اقرار باي وسيلة - [00:46:55](#) من وسائل الاثبات وجاءنا شخص ينفي وهذا ما هو صحيح. فنقول المثبت مقدم ماذا؟ على الناس. على هذا الاساس النافع عليه مداه. لان هذا اثبت حقه في ذمته يقول والله انا - [00:47:18](#)

انا ما عندي لك شي. انا معطيك المثبت يكون دائما هو حديث البينة على المدعي واليمين على من انكر فالمثبت مقدم على النافلة احسن الله اليكم. يقول ابن عمي مبلغ خمسين الف ريال سلوة حسنة. وكتبت على نفسي اقرارا بذلك - [00:47:38](#) وعندما طالبت طالبت بدفع المبلغ المذكور قال لي انني توظفت من البنك بمبلغ مئة وعشرين وعملت بها بانهايار التقصير ولا استطيع دفعها الان وبامكانك ان تشاركني في هذه التجارة وما حكم عمله وان يغني الامر بالمعروف اصلا - [00:48:02](#) بالنظر للاقرار الاقرار جزاك الله خير وبالنظر الى انه اقترض من البنك قرضا ربوي هذا ما يجوز لك الدخول معه لهذا لان هذا ابي تجارة مبنية على ربا. ولا يجوز لك الدخول معه - [00:48:35](#)

لكن لو كان ان ان القرض الذي اخذ لو فرضنا انه قرض حسن ما اشتمل على شيء من الربا اراد ان يحول القرض الذي عنده على اساس انك تكون شريكه ما ما في مانع. ما في اشكال - [00:49:01](#) نعم ممتاز عندكم اسئلة انتم؟ كم الساعة؟ السلام عليكم. السلام عليكم احسن الله اليكم يا شيخ لدينا بعض الاسئلة احسن الله اليكم احسن الله اليكم هذا هذا السائل يقول ابي يأمرني ان اقف في دكانه للبيع وهو يبيع فيه الدخان فما هو - [00:49:24](#) الحكم في ذلك الجواب ما في مانع ان يكتب لكن الدخان لا تبيعه اذا جحد لا تبيع عليه احسن الله اليكم وهذه السائلة تسأل عن حكم استخدام حبوب تنظيم او وقف الدورة لصيام شهر رمضان او لصيام النوافل - [00:49:57](#)

والله الذي يسأل الحريم اللي يسألن عن الحقوق انا انصح بعدم الاستعمال لان استعمال الحبوب يحدث ارتباكا في اه نظام الدورة. واذا ارتبكت نشر جاء عن ذلك خلا في صلاتها وفي صومها. فانا انصح بعدم الاستعمال نهائيا. واذا تركت الاستعمال - [00:50:17](#) وافطرت في رمضان بناء على وجود العادة وصامت بعد رمضان فصيامها بعد رمضان من ناحية الاجر كصيامها في رمضان ما ينقص من اجرها شيء. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يسأل عن حكم صلاة النافلة في اوقات النهي - [00:50:47](#)

صلاة النافلة السنن الرواتب في اوقات النهي سنن الرواتب الموجودة في بعد يعني في اوقاتها الظهر اربعا قبلها واربع بعدها ركعتان بعدها والعشاء ركعتان بعدها والفجر ركعتان قبلها. يبي يجمع جميع الرواتب هذه ويصلها في وقت النهي - [00:51:07](#) صلها في اوقاتها لكن اذا دخل المسجد يصلي ركعتين اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين لا يجوز له ان يبتدأ

تطوع. لا يجوز له ان يبتدأ تطوعا في اوقات النهي نعم - [00:51:33](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما هي افضل كتب القواعد الفقهية؟ التي يستفيد منها طالب العلم والله يا اخي كل مذهب من المذاهب له قواعد فقهية المذهب من المذاهب له قواعد فقهية. كثيرة جدا في القواعد لكن بالامكان ان الواحد مثلا يتدرج في -

[00:51:53](#)

كل ما انتهى من كتاب يقرأ كتاب اخر نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يسأل عن حكم قول عن حكم سؤال الله دوام ما العصمة العصمة ما تكون الا فيما يبلغونه عن الله وبهذا جاء في الحديث كلکم خطائون وخير الخطائين التوابون والحديث الاخر يا -

[00:52:17](#)

انکم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم. لكن يسأل ربه الهداية من جهة ويحرص هو على امتثال الاوامر واجتناب النواهي. اما العصمة ما حصلت الا للرسول. ولهذا الله تعالى يقول للرسول عفا الله عنك - [00:52:45](#)

حتى يتبين لك الذين صدقوا. وقال عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى. فالواحد يريد منزلة فوق منزلة الرسول نعم.

احسن الله اليك. هذا سائل يقول ما المقصود بالقواعد الكلية وما هي - [00:53:05](#)

قواعد الكلية لكي يذكرها العلماء هي قاعدة المشقة تجلب التيسير وقاعدة اليقين من لا يزول بالشرك وقاعدة مقاصدها فائدة العادة المحكمة وقاعدة لا لا ضرر ولا ضرار الى اخره في اشباه النظائر لابن نجيب والاشباه والنظائف للسيوفي بقواعد خمس او ست على

خلاف بين العلماء فيها. وكل قاعدة - [00:53:24](#)

مكتوب فيها مؤلف خاص. فالامور بمقاصدها فيها رسالة دكتوراة. وفيها كتاب ايضا مؤلف ثلاثة كتب او اربع وقاعدة اليقين لا يزول بالشك ايضا موجود فيها قاعدة عادة كما كلها قاعدة الاجتهاد لا يضر بالاجتهاد فيها كلها هذه القواعد كلها فيها كتب موجودة في

السوق. نعم - [00:53:58](#)

احسن الله اليكم. نختتم بهذا السؤال يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره فهل يجوز لكل شخص ان يقسم على الله ان يحقق له طلب؟ واذا لم يبر لم يبر الله بقسمه فما عليه - [00:54:28](#)

هذا اخبار في بيان من الناس على درجة عالية من اخلاص العمل لله جل وعلا والمتابعة فيه اخلاص وفيه متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه - [00:54:48](#)

يأتيكم وفد من اهل اليمن معهم اويس القرني له والدة هو بها بار لو اقسم على الله لابره توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ايه؟ قال فان استطعت ان يدعوك فافعل. يقولها الرسول - [00:55:24](#)

صلى الله عليه وسلم لعمر توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وجاء وفد اليمان. مع الوفود التي جاءت بعمر فلما جاءوا وسلموا عليه قال لهم هل معكم اويس القرني؟ قالوا نعم. وذكر قال في الصفة لان الرسول وصف اهله وصف دقيق. وسألهم عن - [00:55:49](#)

في الاوصاف التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم كلها يقول عنها. فاستدعاه استدعاه سلم عليه قال انت فلان؟ قال نعم سأل عن الاوصاف اللي وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بها واخبره بها كلها - [00:56:16](#)

قال له ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان اطلب منك ان تستغفري. قال انا قال نعم قال وقد آآ يعني ذكرني الله قال وقد ذكرني قال نعم فاستغفر له وعمر رضي الله عنه مكانة - [00:56:41](#)

معروفة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وزنت باهل الارض فرجحت ووزن ابو بكر باهل الارض فرجح. يعني بايمانهم واعمالهم. وودن عمر باهل الارض فرجه ثم رفع الميزان ويقول لو سلك ابن الخطاب واديا لسلك الشيطان واديا اخر. يعني ما يمكن يجتمع هو

الشيطان جميع. من قوة ايمان - [00:57:07](#)

ومع ذلك امره الرسول صلى الله عليه وسلم ان يطلب من اويس القرني ان يستغفر له لكن حنا الان للواحد ما يقدر يمشي من الذنوب شلون يقسم على ربه؟ يستحي. يعني الانسان يظهر نفسه - [00:57:34](#)

جرب نفسه يعني واذا صار على حالة مرضية لله ما في مانع انه يقسم لكن من هو؟ لا الواحد يعني ينصف من نفسه. من ناحية

كثرة الذنوب الانسان فكلمة من من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. هذا مثل ما ذكرت لكم في بداية الكلام - [00:57:55](#)

هذا فيه نوع من الناس مثل ما ذكرت لكم في رويس القرني وفي واحد في عهد عبد الله ابن المبارك كان لازم يستسقون ولا يسقون. وهو نجاهم ويوم انه شاف الناس يستسقون يستسقون ولا يشقون يوم جا يوم من الايام الى عبد الله ابن - [00:58:25](#)

مبارك جاي في المسجد والمسجد مظلم ما فيه ما فيه نور ولا فيه شيء كان جاي يتعبد عبد الله ابن المبارك النجار دخل في الليل الحالي. وصلى صلاة الاستسقاء الحال ما معها احد ابدا - [00:58:51](#)

فاستسقى وسمعه عبد الله ابن المبارك وما درى عن عبد الله ابن المبارك لكن عبد الله ابن المبارك درى عنه سمع صوته وعرفه فشوفوا فلما سقوا اه علم ان عبد الله ابن المبارك علم به. فطلب منه ان يكتم امره. وارتحل - [00:59:11](#)

عن الحارة لانه كان جابر عبد الله ابن المبارك كان عبد الله نجال فلما عدم عبد الله ابن المبارك اعلم عنه امره بكتم امره وارتحل عن الحارة هذي وراح وسكن لي في حارة اخرى ما يعرفونه الناس. فالمسألة - [00:59:37](#)

مسألة علاقة يعني العبد بالله فاذا كانت علاقة العبد بالله حسنة يعني لله مانع من ان يقسم لكن الانسان كما ذكر لكم الانسان ما يقدر يمشي من الذنوب اللي يعرف من نفسه هو يعصي الله في بصره يعصي الله في سمعه يعصي الله في لسانه يعصي الله في يده - [00:59:57](#)

يعصي الله مثلا في سوء الظن يعني اشياء كثيرة مرت. انتهت الاسئلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الدرس القادم ان شاء الله في فوائد لان القواعد انتهت - [01:00:23](#)